الحكم للغالب وهو العهد ومثل هذه الاستعمال كثير في الكتب
لكنك تتجنب مما تغفل عنه فانه ربما ذكر لفظ معرف باللام
الاستغراق مثلا اولا ثم ذكر بلام العهد واريد كل الافراد
المعهودة السابقة فيكون عهدا نوعيا استغراقيا وقس
عليه البواقي واما لام الجنس فهي التي يراد بمدخولها اما
حقيقة وماهية مطلقا وهي ثلثة اقسام الاول جنس
الطبيعة وهو ما يراد بمدخولها الماهية من حيث هي هي مع
قطع النظر عن الافراد نحو الرجل خير من المرأة والانسان
نوع من الحيوان جنس ومنه اللام الداخلة على المعرفات
نحو الكلمة لفظ وضع الخ لان التعريف للماهية والقضية الداخلة
هذه اللام على موضوعها الطبيعية فان قلت في المثال الاول
اريد

اريد الافراد اذ خيرية الرجل لشرف الانبياء عليهم
الصلوة والسلام قلت نعم لكنه لما ثبتت الخيرية بسبب الافراد
ثبت في الماهية ايضا وان قطع النظر والقسم الثاني لام
الاستغراق وهو ما اريد بمدخولها الماهية من حيث وجودها
في ضمن جميع الافراد والاستغراق اما حقيقي وهو الذي يراد
كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب اللغة ويصح به المعنى نحو قوله
تعالى عالم الغيب والشهادة اي عالم كل غيب وشهادة وعرفي
وهو الذي يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ لكنه لا بحسب اللغة بل
بحسب العرف نحو جمع الامير الصاغة اي كل صاغة بلده او مملكته
المتصرف فيها لا كل صاغة الدنيا اذ لا يمكنه جمعها والصاغة
اصلها صيغة على وزن نصرة جمع صائغ لا يقال اللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)